القبطي بوضيه سنة الاكو نعصر فقال عليه الصلاة ان خير القول
اصدقه اختاروا اما ذراريكم ونساءكم واما اموالكم فقالوا
ما نعدل بالاحساب شيئا فاخذ ذراريهم ونساءهم الا امراة
وقع عليها صفوان بن امية فحملت منه فلم يردها اهو الفهو
وقوله انما المشركون اي الكفار مطلقا سواء كانوا عبدة
اوثان او مجوسا او اهل كتاب اه وقوله نجس فقد كل منهما
من باب كرم فهما مصدران بوزن كرما وفي الاخبار عنه عنهم بهذا
المصدر الوجوه المذكورة في نحو زيد عدل وقوله فذو تفسير
للمصدر بالمصدر اشارة الى ان المراد التنجس اللغوي وقوله لخبث
اي فساد باطنهم اي عقايدهم تعليل لحمل هذا اي الاخبار به
عنهم وقوله عام تسع وهو عام نزول السورة قوله من فضله
اي عطايه وتفضله قوله قاتلوا الخ لما فرغ من الكلام على مشركي
العرب بقوله براءة من الله الى هنا اخذ يتكلم على اهل الكتابين
وقوله ولا الخ لا امنوا اي لو امنوا بالله واليوم الاخر لامنوا
بالنبي لكنهم لم يومنوا به ولم يومنوا بما يجب فعدم ايمانهم بالنبي
يستلزم عدم ايمانهم بالله واليوم الاخر وقوله ولا يدينون
اي يعتقدون وقوله دين الحق على حذف مضاف اي صفة دين

الحق

وكلام الاية ان الممنوع من دخول المسجد الحرام هو المشرك والحاصل ان المذهب [illegible] في الكفار ولو اهل الكتاب وفي المسجد [illegible] مذهب الشافعي منع الكفار وخص بالمسجد الحرام ومذهب [illegible] منع الكفار [illegible] الحرام [illegible]

٢١

الحق والحق هو الله تعالى وقوله حتى يعطوا حتى غاية في القتال
والمراد باعطايها التزامها بالعقد وان لم يجئ وقت دفعها وقوله
اي منقادين تفسير للازم المعنى ومثاله وقوله او بايديهم
معطون على حال بفرض هذا بمعنى الباء فالظرف لغو او على
قوله منقادين فيكون كالاول اي حالا والواو في يعطوا والتعبير
الثاني لا يوافق مذهب الشافعي من صحة توكيلهم للمسلمين في كل
من عقدها ودفعها وقوله بها اي فيها وقوله وقالت اليهود الخ
وقوله وقالت النصارى اي المعاصرون للنبي صلى الله عليه وسلم
بدليل قوله ايضا هو الخ وقوله عزير بالتنوين اي تنوين الصرف
وتركه قراءتان سبعيتان فالاولى بناء على انه عربي ولم يمنع فيه الا علة
والثانية بناء على انه اعجمي ففيه العلتان وعلى كل هو مبتدا وابن
الله خبر فلذلك ثبتت الالف في ابن لانها لا تحذف منه الا ان كان صفة
وسبب قولهم ذلك انه فقدت فيهم التورية ولم يوجد من يحفظها
فخرج وهو غلام صغير فلاقاه جبريل فقال له اين تذهب فقال اطلب
العلم فحفظه التورية فرجع بها اليهم في الوقت المذكور مع صغر سنه
جدا فقالوا ما اعلمها الله له الا لكونه ابنه وسبب مقالة
النصارى في عيسى انه لا اب له وقوله وقيل اي من قبلهم

Copyright © King Saud University